

## بيان صحفي



بيروت: 2012-09-24

### الأميركية احتفلت بافتتاح العام الدراسي الجديد ودورمان يشير إلى زيادة حجم المساعدات المالية التعليمية

أقامت الجامعة الأميركية في بيروت اليوم في قاعة الأسمبلي هول احتفالاً رسمياً بافتتاح عامها الدراسي السابع والأربعين بعد المئة، تكلم فيه رئيسها الدكتور بيتر دورمان، مشيراً إلى أن جهوداً كبيرة بذلت في السنوات القليلة الماضية لزيادة حجم المساعدات المالية التعليمية، وداعياً الطلاب إلى الاستفادة من التنوع الموجود في الجامعة لتوسيع آفاقهم.

وحضر الاحتفال رئيس وأعضاء مجلس أمناء الجامعة ونواب الرئيس والعمداء، وعدد كبير من الطلاب والأساتذة والخريجين والعمال والموظفين، ورئيس الجمعية العالمية لخريجي الجامعة الأميركية بالإضافة إلى أصدقاء للجامعة.

وقد انضم إلى الجامعة هذه السنة 2187 طالباً جديداً بزيادة ثلاثين بالمئة عن العام الماضي، ما يرفع العدد الاجمالي للطلاب هذه السنة إلى 8260. كما انضم إلى الجامعة في هيأتها التعليمية 51 عضواً جديداً.

وقد بدأ الاحتفال بدخول موكب الاساتذة بزيّهم الاكاديمي وفُرع جرس كولدج هول ايذاناً ببدء الاحتفال، ثم أنشدت جوقة الجامعة بمشاركة الحضور النشيد الوطني اللبناني. وبعد ذلك ألقى الرئيس دورمان خطابه الذي طلب فيه من الطلاب في بداية العام الجديد الانطلاق في أسفار شخصية للاستكشاف، موسعين آفاقهم عبر التفاعلات مع الآخرين وعبر التأمّلات الذاتية، وهو ما توقّره لهم الجامعة الأميركية في بيروت من تنوّع وانفتاح.

وقال الرئيس: "الجامعة الأميركية في بيروت مكان يتسنى فيه لكل واحد منا القيام بأسفار شخصية للاستكشاف، سواء كان من الطلاب أو الهيئة التعليمية أو الموظفين. وهذه أسفار يدوم تأثيرها طويلاً علينا كأفراد وعلى أصدقائنا وزملائنا والجوار الذي نعيش فيه". وأردف إن الخليط الغني في الجامعة من

"الخلفيات" والمواهب والآراء تجعل كل من يلج بابها يتخلى عن قوقعته المريحة وينغمس في عوالم جديدة من التجربة فيتعاظم مع أفراد من مشارب متفاوتة ويناقش مواضيع تلهمه التفكير النقدي أو يخبر الدراسة خارج البلاد".

وتابع الرئيس قائلاً إن الحياة الجامعية والتبادل الدولي هي الأطر الخارجية للتنوع وهي مجرد وسيلة لكن السفر الشخصي هو عملية داخلية لا تحصل إلا بوسائط التفكير الثاقب، وهي المطالعة والكتابة والتمحص. ولذا طلب الرئيس من الطلاب أن يتذوقوا أطيافاً مختلفة من القراءات لاكتساب التفكير التحليلي العميق، وللحصول على قدرة مد الجسور بين الثقافات وحقول المعرفة. وقال إنه في عالم يقيم معظم الأشياء عبر وضع سعر لها، يجب على الطلاب أن لا يقيموا تعليمهم الجامعي بما يتقاضوه من مرتبات بعد التخرج. ولفت إلى أن كل حضارة تحتاج إلى شعراء وفلاسفة وفنانين ومعلمين ولو أن مرتباتهم قد لا تكون الأعلى. وأوضح: "حين يفكر المرء بعصر النهضة في إيطاليا، يستحضر فوراً صوراً ذهنية لكنيسة سيستين تشابل، وأعمال مايكل انجلو ورافايل، ولا يفكر في نظام المصارف الفلورنسي رغم تقدمه وابتكاره".

وتابع الرئيس: "الأسفار الأكاديمية تبدأ عادة من دون خريطة واضحة أو ضمانات لما ستكون نتيجتها، والفضول الصافي هو محركها الرئيسي. الأسفار الاستكشافية تبدأ في العقل، ويقوم بها علماء وباحثون متعطشون للمعرفة بما في ذاتها، ولا يحتاجون لأي تبرير آخر. ولذا يلحظ المخطط الرئيسي للجامعة والذي وضع مؤخراً، استثمار الفضول العلمي في الكليات".

وأوضح الرئيس أن هذا الفضول العلمي المتنامي بدأ يعطي ثماره، إذ تزايد حجم النشر العلمي الذي ينتجه أساتذة الجامعة، فارتقت الجامعة خمسين نقطة في تصنيف كيو إس العالمي وباتت اليوم في المرتبة 250 من بين نحو 700 جامعة تم تصنيفها حول العالم. وقال الرئيس أيضاً أن جهوداً كبيرة بذلت في السنوات القليلة الماضية لزيادة حجم المساعدات المالية التعليمية كي لا يُرفض طالب، فقط بسبب عدم قدرته على دفع الأقساط. وهكذا ينال فرصة القيام بأسفار في الحياة مثل غيره من الأكثر يُسراً".

وختم الرئيس كلامه بالقول: "في لقاءاتكم مع تعدد الآراء وغنى القراءات والتفكير الخلاق، أتمنى لكم أسفاراً مثمرة وغير متوقعة، ومرقاً آمناً ترسو فيه سفنكم في نهاية تطوافها".

وفي ختام الاحتفال، أنشدت جوقة الجامعة والحضور نشيد الجامعة. وتلى ذلك خروج موكب الاساتذة. وقد قاد البروفيسور توماس كيم جوقة الجامعة ورافقه البروفيسور رمزي صبرا على الأرغن.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

**For more information please contact:**

Maha Al-Azar, Associate Director for Media Relations, [ma110@aub.edu.lb](mailto:ma110@aub.edu.lb), 01-353 228

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)